

محضر الجلسة التمهيدية الرابعة  
لسنة 2018  
المنعقد بتاريخ 28 أكتوبر 2018

بعد الاطلاع على الدستور ،

و عملا بأحكام القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 09 ماي 2018 والمتعلق بإصدار مجلة الجماعات المحلية و بناء على الاستدعاءات الكتابية الفردية الموجهة لكافة أعضاء المجلس البلدي تحت عـ1121 دد بتاريخ 22 أكتوبر 2018 و تبعا للبلاقات و الاعلانات الصادرة لكافة متساكني المنطقة البلدية تحت عـ1120 دد بتاريخ 22 أكتوبر 2018 و عبر النشر بموقع التواصل الاجتماعي الخاص بالبلدية و موقع الواب ، انعقدت الجلسة التمهيدية يوم الأحد 28 أكتوبر 2018 على الساعة العاشرة صباحا بمقر البلدية تحت إشراف السيد محمد بن محمد رئيس البلدية و بحضور السادة أعضاء المجلس البلدي الآتي ذكرهم :

- ماجدة الهلالي : المساعد أول
- روضة عمار : مساعد
- فوزي الماجري : مساعد
- جوهر الهلالي : مساعد
- أحمد بن رجب : عضو
- وليد بن منصور : عضو
- أسامة سعد : عضو
- عبد الله المهدي العرابي : عضو
- نادية عبد ربه : عضو

- رجاء بن محمد : عضو
- فائزة المقدم : عضو
- نعيمة اسماعيل : عضو
- فهمي الزعفراني : عضو
- يسرى الحاج مبروك : عضو
- كما حضر الجلسة عن الإدارة البلدية السيد :
- عادل العكري : الكاتب العام للبلدية

كما حضر عدد من جمعيات ومنظمات المجتمع المدني ومجموعة من المواطنين للتعبير عن مشاغلهم . وقد افتتح السيد محمد بن محمد رئيس البلدية الجلسة مرحبا بالحضور حيث أكد أن تدخلاتهم هامة و سيتم دراستها من طرف اللجان و إحالتها فيما بعد للمجلس البلدي كما أكد في مستهل كلمته أن شساعة المنطقة البلدية تتطلب مجهودات إضافية و دعم كاف من الدولة لتحسين البنية التحتية المتردية و المنعدمة أصلا على غرار تعبيد الطرقات و شبكة الإنارة العمومية خاصة .

و في هذا النطاق استعرض السيد رئيس البلدية أنه في نطاق التمييز الإيجابي فإن وزارة الإشراف ممثلة في صندوق القروض قد رصدت لمناطق التوسعة بالبلديات اعتمادات هامة جدا سيتم صرفها خلال الثلاث سنوات القادمة لتسريع عملية التنمية بها لسيما في مجال البنية الأساسية ومن المنتظر أن يرد على الإدارة البلدية مكتوب في هذا الغرض .

ثم أعطى السيد رئيس البلدية الكلمة للمواطنين حيث تركزت تدخلاتهم حول ما يلي :

\* النظافة و العناية بالبيئة

\* تعبيد الطرقات و تهيئة المسالك

\* الإنارة العمومية

\* توفير وسائل النقل بين أحياء المنطقة البلدية

\* التزود بالماء الصالح للشرب

\* تعطل المشاريع الشبابية و الرياضية

وفي رده على هذه المداخلات أكد السيد رئيس البلدية على ما يلي :

## 1- النظافة و العناية بالبيئة :

أن هذا القطاع يحتل أهمية قصوى بالعمل البلدي و لسيما بعد توسعة المنطقة البلدية و تضاعف عدد السكان و المساحة لعدة مرات و تقوم البلدية بمجهودات مضاعفة لمحاولة الوصول لكافة الأحياء رغم محدودية الإمكانيات البشرية و المادية و ذلك كما يلي :

- إعداد برنامج عمل أسبوعي ليشمل كافة الأحياء و جاري العمل به منذ أوائل شهر سبتمبر 2018 .

- التدخل أسبوعيا بالمصبات العشوائية أينما وجدت .

- تحسيس المواطنين بضرورة وضع الفضلات في أكياس بلاستيكية لكي تتم عملية جمع الفواضل المنزلية على أكمل وجه .

- توجيه تنابيه للمواطنين الذي يضعون فواضل مواد البناء بالطريق العام و قد امتثل أغلبهم و تمت إزالتها .

- إزالة كروم الهندي بعدة أحياء بالتنسيق مع المجتمع المدني و الخواص و هو ما لاقى استحسانا لدى المواطنين على غرار المسا عدية - أولاد صولة - العثامنة - بوهلال العلي القبيلة و بوهلال العلي الجوفية .

من جهة أخرى أكد السيد رئيس البلدية استحسانه للمبادرة المقترحة من قبل اللجنة المعنية في خصوص إبرام اتفاقية مع جمعية صيانة المدينة لدعم مجهودات البلدية بعملة نظافة تحمل مصاريف تأجيرهم على الجمعية المذكورة مشددا على ضرورة تفعيلها في أقرب الآجال و هو ما سيمكن من تطوير البرنامج ليتم تغطية كافة الأحياء يوما بعد يوم .

كما تطرق السيد رئيس البلدية إلى ضرورة المشاركة الفعالة في إنجاح اليوم الوطني للتشجير الموافق لـ 11 نوفمبر 2018 حيث تعترم البلدية التركيز على مداخل المدينة بكافة الأحياء و قد تم خلال هذا الأسبوع عقد جلسة عمل بمقر الولاية لتحديد حاجيات البلديات من أشجار الزينة و هذا البرنامج يمتد إلى غاية شهر مارس من سنة 2019 مع ضرورة الدعم من قبل منظمات المجتمع المدني .

**2- تعبيد الطرقات و تهيئة المسالك:**

أكد السيد رئيس البلدية وجود عدة طرقات و أنهج غير معبدة و هي تساهم في ربط مختلف أحياء المنطقة البلدية ببعضها و لسيما في كل من الملاحمة و الزرطة و بوهلال العلي 01 و 02 و منطقة العوادية و المطرة و تسعى البلدية عبر الدعم المالي المقدم لهذه المناطق من طرف الدولة للحد من التفاوت و تميمتها عبر إرساء شبكة طرقات عصرية .

أما في خصوص تهيئة المسالك الفلاحية فإنه و بالتنسيق مع السيد معتمد الجهة سيتم توفير الآلة الماسحة لمختلف العمادات و ذلك لتهيئة مسالك فلاحية بأولاد الصادق و أولاد الشيجي بالملاحمة و بالعوادية و المطرة و أولاد قسيم و أولاد حفيظ بالزرطة .

### **3- توسعة شبكة الإنارة العمومية و صيانتها:**

أكد السيد رئيس البلدية أنه بالنسبة للشبكة بالحدود القديمة للمنطقة البلدية فإنه سيتم التنسيق مع مصالح الشركة التونسية للكهرباء و الغاز بالمهدية قصد صيانة العدادات و ذلك بتركيز المشغل الآلي حفاظا على الطاقة المهدورة و تجنبنا لكل ما من شأنه الإضرار بالمواطنين . أما فيما يتعلق ببقية الأحياء فإنه سيتم تركيز شبكة عصرية من الإنارة فور توصل البلدية بالاعتمادات المرصودة لمناطق التوسعة و سيتم ذلك عبر المقاربة التشاركية و مبدأ الأولوية سواء بمنطقة الملاحمة أو مختلف مناطق التوسعة .

### **4- توفير وسائل النقل لربط مختلف أحياء المنطقة البلدية:**

أكد السيد رئيس البلدية أنه نظرا لشساعة المنطقة البلدية التي أصبحت تسمح أكثر من 104 كلم<sup>2</sup> و لمزيد تقريب الخدمة للمواطن و حيث لا تتوفر وسائل نقل تربط بين مختلف الأحياء فقد جرى لقاء عملي مع السيد المدير الجهوي للنقل بالمهدية حيث أوصى بإمكانيات تقديم مطلب توسعة نشاط من قبل أصحاب النقل الريفي و سيتم الموافقة عليها أما في خصوص التاكسي الجماعي فلن لا يمكن اعتماده . أما فيما يتعلق بالحافلات المدرسية التي تجلب التلاميذ في ساعة مبكرة فقد أكد السيد المدير الجهوي أن هذا التوقيت مدروس و يصعب تغييره في الوقت الراهن .

### **5- التزود بالماء الصالح للشرب:**

في رده على مداخلات بعض المواطنين حول هذا الموضوع أكد السيد رئيس البلدية استغرابه من وجود عائلات لا تبعد عن مقر البلدية سوى 150 متر طولي و غير مشمولة بشبكات الماء الصالح للشرب على غرار العائلات المتواجدة بحي الزهور أو بحي التعليم أو بحي

أولاد صولة و القباعة و أوصى المتدخلين بالحضور خلال الأسبوع القادم بمقر البلدية للنظر في الموضوع مع مصالح الشركة الوطنية لاستغلال و توزيع المياه بالمهدية لإجراء ما يتعين في الغرض

#### **6- تعطل المشاريع الشبابية والرياضية:**

أكد السيد رئيس البلدية أنه بالنسبة لتوقف الأشغال بالملعب البلدي فقد تم حصر النقائص المسجلة بعد إلغاء وفسخ العقد مع المقاول و تم نشر الإعلان من جديد و ينتظر اختيار المقاوله منفذة الأشغال خلال أوائل شهر نوفمبر والمؤمل انطلاقها مع بداية شهر ديسمبر 2018 .  
أم فيما يتعلق بدار الشباب فقد لاحظ أنه بعد الاتصال بالمصالح المعنية بالتجهيز فإنه يوجد إشكالية على مستوى الدالة و في انتظار تقرير الاختبار الذي سيصدر قريباً سيتم اتخاذ ما يلزم من إجراءات .

#### **\* وضعية المساجد والمقابر:**

خلال رده على وضعية جامع العوادية الذي تم بناءه منذ ستة سنوات و لا يوجد به إطار إداري (مؤذن - منظم - إمام خمس ) استوضح السيد رئيس البلدية من المتدخلين مدى شرعية البناء لهذا المسجد حيث أكدوا أنهم تحصلوا على التراخيص اللازمة للبناء و يتم جمع التبرعات بصفة قانونية و بناء على ما تقدم طلب السيد رئيس البلدية توفير ملف في الغرض و برمجة لقاء مع السيد المدير الجهوي للشؤون الدينية لضرورة تنصيب إطار بالمسجد المذكور في أقرب الآجال.  
أما فيما يتعلق بصيانة مقبرة الذهابة صرح السيد رئيس البلدية أن المطالبة بالقيام بأشغال سياج للمقبرة يتطلب تضافر الجهود و أن هذه المهمة ترجع بالأساس إلى المجتمع المدني بحي الذهابة الذي طالما أبرز عنايته بالمقبرة و ذلك بالتنسيق مع البلدية .

و في الختام شكر السيد محمد بن محمد رئيس البلدية كافة الحضور على مداخلاتهم القيمة التي من شأنها أن تدعم الشراكة بين المواطنين و البلدية من أجل مستقبل أفضل للمدينة و رفع الجلسة في حدود الساعة الواحدة و النصف بعد الزوال .

**كركر في :**

**رئيس البلدية**